

عنوان كتاب "قراءة ثانية لشعرنا القديم" للدكتور محمد عبد المنعم خفاجي يحمل دلالة مهمة على مضمون الكتاب، حيث يشير إلى أن الشعر القديم يستحق قراءة جديدة ومختلفة عن القراءة التقليدية التي اعتدنا عليها. ويقصد بالقراءة الثانية هنا قراءة متأنية وتحليلية تأخذ في الاعتبار المتغيرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع العربي منذ نشأة الشعر القديم إلى يومنا هذا. يتناول الكتاب دراسة العديد من جوانب الشعر القديم، من بينها البنية الفنية للقصائد، ويحاول الكتاب أن يكشف عن جوانب جديدة في الشعر القديم لم تكن واضحة في القراءة التقليدية. ومن أبرز ما يميز كتاب "قراءة ثانية لشعرنا القديم" هو منهجه النقدي الذي يعتمد على التحليل والمقارنة. ويسعى الكتاب إلى تقديم قراءة جديدة للشعر القديم تعتمد على أسس نقدية علمية.